السيــدة نفسية رضى ا عنها

كلّ ثلاثة أيام أكلةً، وكانت لها سلّة معلّقة أمام مصلاّها، وكانت كلّما طلبت شيئاً للأكل وجدته في تلك السلّة، وكانت لا تأخذ شيئاً من غير زوجها أو ما يحبوها به ربّها([442]). فالحمد الذي جعل لنا نصيباً ممّا جعل للسيّدة مريم بنت عمران(عليها السلام)، فإنّ ا تعالى قال في كتابه المبين حاكياً عنها:(كلّما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنّى لك هذا قالت: هو من عند ا إنّ ا يرزق من يشاء بغير حساب)([443]). وقد جعل ا للسيّدة نفيسة رضي ا عنها ما جعل للسيّدة مريم(عليها السلام)، ويقول الأستاذ أحمد فهمي في ذلك: وحبا الإله نفيسةَ بكرامة *** خُصّتْ بها من قبل ذلك مريم فيض من ا الغني ونفحةٌ *** فتبارك ا الكريم المنعم وا يرزق من يشاء بفضله *** وا يرفع من يحبّ ويكرم 8 ـ وكان الإمام الشافعي([444])(رضي ا عنه) إذا مرض يرسل إليها رسولا من قبله، كالربيع الجيزي([445]) أو الربيع المرادي([446]) أو غيرهما من أصحابه، فيقرئها سلامه ويقول لها: